مقـــدمة

الحمد لله الذى خلق كل شىء بقدر فأحسن خلقه والصلاة والسلام على أكرم خلقه وخاتم رسله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . فى السنوات الأخيرة ـ قفز العالم قفزات سريعة فى طريق الحضارة مستعينا بالوسائل التقنية الحديثة المذهلة والمرتكزة على نظم الحاسوب وعلومه وفتح العالم العربى عيعيه على هذا التطور وهو فى ذهول ـ وكان لابد له من أن يستيفيد من هذه المستجدات العالمية فى حل مشاكل الزراعة وتوفير الأغذية وزيادة الغلات الزراعية لتوفير ما يمكن من الغذاء والكساء لهذا العدد الكبير من السكان والذى يتزايد سريعاً عاماً ما بعد عام وما تبع ذلك من اتساع الفجوة بين المنتج والمستهلك والاعتماد على الإستيراد فى جل متطلبات الأمة ، وكان من جراء هذه الظروف أن اتجهت معظم الدول العربية الى التوسع فى إستصلاح وزراعة الأراضى فضلاً عن محاولة زيادة غلة الأرض المزروعة إلى أقصى طاقتها باستخدام الوسائل التقنية الحديثة مثل اللجوء إلى الهندسية الوراثية فى إنتاج سلالات ممتازة كثيفة الإنتاج من المحاصيل الى اتباع وسائل المكافحة المتكاملة فى السيطرة على الآفات مع المحافظة على البيئة من التلوث بالمبيدات أو المخصبات أو القضاء على الأحياء البيئية الطبيعية التى تقوم بدور كبير من حفظ التوازن البيئى ومكافحة الآفات .

لذلك كان لابد من تأليف هذا الكتاب كأحدث مرجع يساير التطورات العلمية السابق ذكرها . فهو فضلاً عن كونه يعتبر سجلاً شاملاً لكافة الآفات الحشرية التى تصيب المحاصيل الزراعية فى كافة الأمصار العربية من المحيط الى الخليج فإننا فى هذا الكتاب قد اتبعنا أساليب المكافحة المتكاملة المرتبطة بالظروف البيئية والتنبؤات الجوية مستندة إلى أحدث نتائج الأبحاث العلمية فى العالم ـ لذلك تألق فى سماء المعرفة كمرجع فريد مفيد بذل فى إخراجه الكثير من الجهد المضنى والعمل الشاق الدؤوب بصورة لم تحدث من قبل ، أرجو الله أن ينفع به العرب فى كافة أقطارهم وأن يجعله فى ميزان حسناتى يوم العرض عليه . » وأفوض أمرى إليه إن الله بصير بالعباد « ، وهذا ولكثرة ما شمله هذا الكتاب من موضوحات خاصة بالآفات الحشرية فى كل مجال وطرق السيطرة عليها ، كان لزاماً علينا أن نصدره فى جزءين ، الجزء الأول خاص بالآفات الحشرية التى تصيب محاصيل الحقل مثل محاصيل الألياف ومحاصيل الحبوب والبقول والمحاصيل السكرية ومحاصيل الأعلاف والمحاصيل المنتجة للزيت

والمحاصيل الترفيهية الفاخرة وتلك التى تصيب الحبوب والبقول والمنتجات الغذائية المخزنة ولم نجد بداً من تناول الآفات التى تصيب الملابس والصوف والجلد والفراء - وبذلك كان هذا الجزء شاملا وأرجو أن يقترب من الكمال .

أما الجزء الثانى من هذا الكتاب فيتناول الآفات الحشرية التى تصيب الحاصلات البستانية وطرق السيطرة عليها ، وأعنى بالحاصلات البستانية هنا محاصيل الخضر والفاكهة والزينة والنباتات الطبية والعطرية وأشجار الغابات ، وأخيراً آفات الخضر والزينة المزروعة فى البيوت المحمية .

وبهذا أرجو أن أكون قد قدمت للأمة العربية فى كافة أقطارها ما يعود عليها بالنفع والبركة ملتمساً من الله حسن الجزاء وإليه أدعو أن يعم السلام والرخاء جميع بلادنا العربية

obeikandl.com